

الكتاب: ديوان مجنون ليلى

المؤلف: مجنون ليلى، قيس بن الملوح

وهو من شعراء عهد الخلافة الإسلامية الأموية في العصر الإسلامي الأول.

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : وافر تام (وقالوا لو تشاء سلوت عنها ** فقلت لهم فاي لا أشاء) (وكيف وحبها علق
بقلي ** كما علقَتْ بأرشيبة دلاء) (لها حب تنشأ في فؤادي ** فليس له - وإن زجر - انتهاء) 4
(وعاذلة تقطعني ملاماً ** وفي زجر العواذل لي بلاء)

(1/1)

البحر : طويل (ألا لا أرى وادي المياه يُتَيَّبُ ** ولا النفسُ عن وادي المياه تَطِيبُ) (أحب هبوط
الواديين وإني ** لمشتهر بالواديين غريب) (أحقاً عباد الله أن لست وارداً ** ولا صادراً إلا علي
رقيب) 4 (ولا زائراً فرداً ولا في جماعةٍ ** من الناس إلا قيل أنت مريب) 5 (وهل ريبة في أن تحن
نجيبة ** إلى ألفها أو أن يحنَّ نجيبُ) 6 (وإنَّ الكَثِيبَ الفردَ من جانبِ الحمى ** إلي وإن لم آتته
لحبيب) 7 (ولا خير في الدنيا إذا أنت لم تزرر ** حبيباً ولم يطربَ إليك حبيبُ)

(2/1)

البحر : بسيط تام (لو سيل أهل الهوى من بعد موتهم ** هل فرجت عنكم مذمتم الكرب) (لقال
صادقُهُمْ أَنْ قَدْ بَلِيَ جَسَدِي ** لكن نار الهوى في القلب تلتهب) (جفت مدامع عين الجسم حين
بكى ** وإن بالدمع عين الروح تنسكب)

(3/1)

البحر : بسيط تام (إِلَيْكَ عَيْيَ إِنِّي هَائِمٌ وَصِبُّ ** أما ترى الجسم قد أودى به العطب) (لله قلبي
ماذا قد أتبع له ** حر الصباة والأوجاع والوصب) (ضاقت علي بلاد الله ما رحبت ** يا للرجال
فهل في الأرض مضطرب) 4 (البين يؤمني والشوق يجرحني ** والدار نازحة والشمل منشعب) 5
كيف السبيل إلى ليلي وقد حُجِبَتْ ** عهدي بها زَمناً ما دُوها حُجِبُ)

(4/1)

البحر : وافر تام (فؤادي بين أضلاعي غريب ** يُنادي مَنْ يُحِبُّ فلا يُجيبُ) (أحاط به البلاء فكل
يوم ** تقارعه الصباة والنحيب) (لقد جلب البلاء علي قلبي ** فقلبي مذ علمت له جلوب) 4
(فَإِنْ تَكُنِ الْقُلُوبُ مِثَالِ قَلْبِي ** فلا كانت إذاً تلك القلوب)

(5/1)

البحر : طويل (هوى صاحبي ربح الشمال إذا جرت ** وأهوى لنفسي أن تهب جنوب) (فويلي
على العذال ما يتركوني ** بغمي ، أما في العاذلين لبيب) (يقولون لو عزيت قلبك لا رعى **
فقلت وهل للعاشقين قلوب) 4 (دعاني الهوى والشوق مل ترنمت ** هتوف الضحى بين الغصون
طرؤب) 5 (تجاوب ورفاً إذ أصحخن لصوتها ** فكل لكل مسعد ومجيب) 6 (فقلت حمام الأيك

مالك باكياً ** أَفَارَقْتَ إِذَا أُمَّ جَفَاكَ حَبِيبُ) 7 (تَذَكَّرَنِي لَيْلَى عَلَى بَعْدِ دَارِهَا ** وَلَيْلَى قَتُول
للرجال خلوب) 8 (وقد رابني أن الصبا لا تحبيني ** وقد كان يدعوني الصبا فأجيب) 9 (سَجَى
القلب إلا أن فيه تخلداً ** غزال بأعلى الماتحين ربيب) 0 (فكلم غزال الماتحين فإنه ** بدائي وإن لم
يَشْفِنِي لَطِيبُ)

(6/1)

1) فدومي على عهد فلست بزائل ** عن العهد منكم ما أقام عسيب)

(7/1)

البحر : طويل (لئن كثرت رُقَابُ لَيْلَى فَطَالَمَا ** لهوت بليلى ما لهن رقيب) (وإن حال يأس دون
ليلى فرما ** أتى اليأس دون الشيء وهو حبيب) (وَمَنْبِيَّتِي حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتَنِي ** عَلَى شَرَفِ
لِلنَّاطِرِينَ يَرِيبُ) 4 (صَدَدَتْ وَأَشْمَتِ الْعُدَاةَ بِهَجْرِنَا ** أَثَابَكَ فِيمَا تَصْنَعِينَ مُثِيبُ) 5 (أَبْعَدُ عَنْكَ
النَّفْسَ وَالنَّفْسُ صَبَّةٌ ** بِذِكْرِكَ وَالْمَمْشَى إِلَيْكَ قَرِيبُ) 6 (مخافة أن تسعى الوشاة مظنة **
وَأُكْرِمُكُمْ أَنْ يَسْتَرِيبَ مُرِيبُ) 7 (أما والذي يبلو السائر كلها ** ويعلم ما تبدي به وتغيب) 8 ()
لقد كنت ممن تصطفي النفس حلة ** لها دُونَ خُلَاانِ الصَّفَاءِ حُجُوبُ) 9 (وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى
كَأَنَّمَا ** علي بظهر الغيب منك رقيب) 0 (تلجين حتى يذهب اليأس بالهوى ** وَحَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ
عَنْكَ تَطِيبُ)

(8/1)

1) سأستعطف الأيام فيك لعلها ** بيوم سُروري في هَوَاك تُؤوبُ)

(9/1)

البحر : وافر تام (ذكرك والحجيج لهم ضجيج ** بمكة والقلوب لها وجيب) (فقلتُ ونحنُ في بلدٍ حرامٍ ** بهِ والله أُخْلِصَتِ القلوبُ) (أتوب إليك يارحمن مما ** عملت فقد تظاهرت الذنوب) 4 (فأما من هوى ليلى وتركي ** زيارتها فإني لا أتوبُ) 5 (وكيف وعندها قلبي رهين ** أتوب إليك منها أو أنيب)

(10/1)

البحر : طويل (أحنُّ إلى ليلَى وإن شطتِ النَّوى ** بليلى كما حن اليراع المنشب) (يقولون ليلى عذبتك بحبها ** ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب)

(11/1)

البحر : كامل تام (إن الغواني قتلت عشاقها ** ياليت من جهل الصبابة ذاقها) (في صدغهن عقارب يلسعنا ** ما من لسعن بواجد تريقها) (إن الشقاء عناق كل خريدة ** كالحيزرانة لا نملُّ عناقها) 4 (بيضٌ تُشبههُ بالحِقاقِ تُدبُّها ** من عاجة حكى الندي حفاقها) 5 (يدمي الحرير جلودهن وإنما ** يُكسبن من خلل الحرير رفاقها) 6 (زانت روادفها دقاق حُصورها ** إني أحب من الحصور دقاقها) 7 (إنَّ التي طرقت الرجالَ حياها ** ما كنتُ زائرَها ولا طرَاقها)

(12/1)

البحر : طويل (فو الله ثم الله إني لدائباً ** أفكر ما ذنبي إليك فأعجب) (ووالله ما أدري علام هجرتي ** وأي أمور فيك يا ليل اركب) (أأقطع حبل الوصل ، فالموت دونه ** أم اشرب كأساً منكُم ليس يُشربُ) 4 (أم اهرب حتى لا أرى لي مجاوراً ** أم افعل ماذا أم أبوح فأغلب) 5 (فأيهما يا ليل ما تفعلينه **) 6 (فلو تلتقي أرواحنا بعد موتنا ** ومن ذون رمسينا من الأرض منكبُ) 7 (لظل صدى رمسي وإن كنتُ رمّةً ** لصوتِ صدَى ليلَى يهشُّ ويَطربُ)

(13/1)

البحر : طويل (عقرت على قبر الملوح ناقتي ** بزدي الرمث لَمَّا أن جفاه أقاربهُ) (فقلْتُ لها كوني عقيراً فإنني ** غداة غد ماش وبالأمس راكبه) (فلا يُبعدنك الله يابنَ مزاحمٍ ** فكلُّ امرئٍ للموتِ لا بُدَّ شاربه)

(14/1)

البحر : طويل (سأبكي على ما فات مني صباية ** وأندب أيام السرور الذواهب) (وأمنع عيني أن تلذ بغيركم ** وإني وإن جَانبتُ غيرَ مُجانبِ) (وخير زمان كنت أرجو دنوه ** رمتني عُيونُ النَّاسِ مِنْ كَلِّ جَانِبِ) 4 (فأصبحت مرحوماً وكنت محسداً ** فصبراً على مكروهاها والعواقب) 5 (ولم أرها إلا ثلاثاً على منى ** وعهدي بها عذراءَ ذاتِ ذوائبِ) 6 (تبدت لنا كالشمس تحت غمامة ** بدَا حاجبٌ منها وصنَّتْ بِحاجِبِ)

(15/1)

البحر : كامل أخذ (شَغِفَ الْفَوَادُ بِجَارَةِ الْجَنَّبِ ** فَظَلَلْتُ ذَا أَسْفٍ وَذَا كَرْبٍ) (يا جاريك أمسيت مالكة ** روحي وغالبة على لي)

(16/1)

البحر : طويل (أحجاج بيت الله في أي هودج ** وفي أي خدرٍ من خُدُورِكُمْ قَلْبِي) (أأَبْقَى أَسِيرَ الْحَبِّ فِي أَرْضِ غَرْبِي ** وَحَادِيكُمْ يَخْدُو بِقَلْبِي فِي الرَّكْبِ) (وَمُعْتَرِبٍ بِالْمَرْجِ يَبْكِي بِشَجْوِهِ ** وَقَدْ غَابَ عَنْهُ الْمُسْعِدُونَ عَلَى الْحَبِّ) 4 (إِذَا مَا أَتَاهُ الرَّكْبُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهِ ** تَنْفَسَ يَسْتَشْفِي بِرَائِحَةِ الرَّكْبِ)

(17/1)

البحر : طويل (أَيَا وَيْحَ مَنْ أَمَسَى يُخَلِّسُ عَقْلُهُ ** فَأَصْبَحَ مَذْمُومًا بِهِ كُلِّ مَذْهَبٍ) (خَلِيًّا مِنَ الْخُلَّانِ إِلَّا مُعَدَّبًا ** يَضَاحِكُنِي مَنْ كَانَ يَهْوَى تَجْنِي) (إِذَا ذُكِرْتُ لَيْلَى عَقَلْتُ وَرَاجَعْتُ ** رَوَائِعَ قَلْبِي مِنْ هَوَى مِتْشَعْبِ) 4 (وَقَالُوا صَحِيحَ مَا بِهِ طَيْفِ جَنَّةٍ ** وَلَا أَلْهَمُ إِلَّا بِافْتِرَاءِ التَّكْذُوبِ) 5 (وَبِي سَقَطَاتٍ حِينَ أُغْفِلُ ذِكْرَهَا ** يَغُوصُ عَلَيْهَا مَنْ أَرَادَ تَعَقُّبِي) 6 (وَشَاهِدَ وَجْدِي دَمْعَ عَيْنِي وَحَبَهَا ** بَرَى اللَّحْمَ عَنْ أَحْنَاءِ عَظْمِي وَمَنْكَبِي) 7 (تَجْنِبْتُ لَيْلَى أَنْ يَلِجَ بِي الْهَوَى ** وَهِيَهَاتَ كَانَ الْحَبُّ قَبْلَ التَّجْنِبِ) 8 (فَمَا مَغْزَلُ أَدْمَاءِ بَاتِ غَزَالِهَا ** بِأَسْفَلِ نَهْيِ ذِي عَرَارٍ وَحَلْبِ) 9 (بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ فَرْقَدٍ ** غَضِيضَةٌ طَرْفِ رَعِيْبِهَا وَسَطَ رَنْبِ) 0 (نَظَرْتُ خِلَالَ الرَّكْبِ فِي رَوْثِ الصُّحَى ** بَعَيْنِي قُطَامِي مِمَّا فَوْقَ عُرْقُبِ)

(18/1)

1) (إلى ظعن تحدى كأن زهاءها ** نَوَاعِمُ أَثْلٍ أَوْ سَعِيَّاتُ أَثْلَبِ) (وَمَ أَر لَيْلَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ **
يَبْطُنِ مِنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُحْصَبِ) (فأصبحت من ليلى الغداة كناظر ** مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمِ
مُغْرَبِ) 4 (أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتِ يَا أُمَّ مَالِكٍ ** وَيُبْدِي الْحِصَى مِنْهَا إِذَا قَدَفَتْ بِهِ) 5 (حَلَفْتُ بِمَنْ أُرْسَى
ثَبِيرًا مَكَانَهُ ** عَلَيْهِ صَبَابٌ مِثْلُ رَأْسِ الْمُعْصَبِ) 6 (وما يسلك المومة من كل نقصة ** طليح كجفن
السيف تهدى لمركب) 7 (خَوَارِجُ مِنْ نُعْمَانَ أَوْ مِنْ سُفُوحِهِ ** إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَطْلَعْنَ مِنْ نَجْدِ كَبْكَبِ
9) (لقد عشت من ليلى زماناً أحبها ** أرى الموت منها في مجيئي ومذهبي) 0 (ولما رأيت أن التفرق
فلتة ** وأنا متى ما نفرقت نتشعب) (أشارت بموشوم كأن بنانه ** من اللين هدايا الدمقس المهذب
(

(19/1)

البحر : طويل (حبيبُ نأى عني الزمانُ بقُربِهِ ** فَصَيَّرَنِي فَرْدًا بغيرِ حبيبِ) (فلي قلب محزون
وعقل مدله ** وَوَحْشَتُهُ مَهْجُورٌ وَذُلُّ غَرِيبِ) (فيا حقب الأيام هل فيك مطمع ** لِرَدِّ حبيبٍ أَوْ
لِدَفْعِ كُرُوبِ)

(20/1)

البحر : طويل (لَقَدْ هَمَّ قَيْسٌ أَنْ يَرْجَّ بِنَفْسِهِ ** وَيَرْمِي بِهَا مِنْ ذُرْوَةِ الْجَبَلِ الصَّعْبِ) (فلا غرو أن
الحب للمراء قاتل ** يَقْلِبُهُ مَا شَاءَ جَنَبًا إِلَى جَنْبِ) (أَنَاخَ هَوَى لَيْلَى بِهِ فَأَذَابَهُ ** وَمَنْ ذَا يَطِيقُ
الصبر عن محمل الحب) 4 (فيسيفه كأس الموت قبل أوانه ** وَيُورِدُهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ إِلَى التُّرْبِ)

(21/1)

البحر : طويل (عفا الله عن ليلي وإن سفكت دمي ** فإني وإن لم تجزني غير عائب) (عليها ولا
مُبَدِّ لِيَلِي شِكَايَةَ ** وقد يشتكي المشكى إلى كل صاحب) (يقولون تُبُّ عن ذِكْرِ لِيَلِي وَحُبِّهَا **
وما خَلَدِي عَنْ حُبِّ لِيَلِي بِتَائِبٍ)

(22/1)

البحر : طويل (أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ حُكْمُكَ جَائِرٌ ** عَلَيَّ إِذَا أَرْضَيْتَنِي وَرَضَيْتُ) (أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ
لَوْ أَنَّ وَاحِدًا ** مِنَ النَّاسِ يَبْلِيهِ أَهْوَى لَبَلِيَّتِ) (فلو خلط السم الزعاف بريقها ** تَمَصَّصَتْ مِنْهُ
هَمَلَةً وَرَوَيْتُ)

(23/1)

البحر : طويل (ومفرشة الحديد ورداً مضرجا ** إذا جمشته العين عاد بنفسجاً) (شكوت إليها
طُولَ لِيَلِي بَعْبْرَةَ ** فأبدت لنا بالغنج دراً مفلجاً) (فَقُلْتُ لَهَا مُنِّي عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ ** أداوي بها قلبي
فَقَالَتْ تَغْنِجًا) 4 (بَلِيَّتُ بَرْدِفٍ لَسْتُ أَسْطِيعُ حَمَلَهُ ** يُجَادِبُ أَعْصَانِي إِذَا مَا تَرَجَّرَجَا)

(24/1)

البحر : وافر تام (رُعَاةَ اللَّيْلِ مَا فَعَلَ الصَّبَاخُ ** وما فَعَلَتْ أَوَائِلُهُ الْمَلَاخُ) (وما بَالُ الَّذِينَ سَبَّوْا
فُؤَادِي ** أَقَامُوا أَمْ أَجَدَ بِهِمْ رَوَاحُ) (وما بَالُ النَّجُومِ مَعْلَقَاتُ ** بِقَلْبِ الصَّبِّ لَيْسَ لَهَا بَرَاخُ) 6
لَهَا فَرَّخَانٍ قَدْ تُرِكََا بِقَفْرِ ** وعشهما تصفقه الرياح) 7 (إِذَا سَمِعَا هُبُوبَ الرِّيحِ هَبَا ** وَقَالَا أَمْنَا ،
تَأْتِي الرُّوَاخُ) 8 (فلا بالليل نالت ما ترجى ** ولا في الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاخُ) 9 (رُعَاةَ اللَّيْلِ كُونُوا

كَيْفَ شِئْتُمْ ** فقد أودي بي الحب المناح)

(25/1)

البحر : طويل (خليلي هل قيظ بنعمان راجع ** لياليه , أو أيامهن الصوايح) (ألا لا ولا أيامنا
بِمُتَالِعٍ ** رواجه ما أوري بزندي قادح) (إِذِ الْعَيْشُ لَمْ يَكْدُرْ عَلَيَّ وَلَمْ يَمُتْ ** يزيد واذا لي ذو
العقيدة ناصح)

(26/1)

البحر : طويل (أَمِنْ أَجْلِ غُرْبَانٍ تَصَائِحِنَ غُدْوَةَ ** بينونة الأحباب دمعك سافح) (نعم جادت
العينان مني بعبرة ** كما سل من نظم اللآلي تطارح) (ألا يا غراب البين لا صحت بعده ** وأمكن
من أوداج حَلَقِكَ ذابح) 4 (يروع قلوب العاشقين ذوى الهوى ** إذا أمنوا الشحاج أنك صائح)
5 (وَعَدَّ سِوَاءَ الْحُبِّ وَاتْرَكَهُ خَالِيًا ** وكن رجلاً واجم كما هو جامع)

(27/1)

البحر : طويل (وأدبيني حتى إذا ما فتنني ** بِقَوْلِ يَحْلُ الْعَصَمِ سَهْلِ الْبَاطِحِ) (تجافيت عني حتى
لا لي حيلة ** وغادرت ما غادرت بين الجوانح)

(28/1)

البحر : طويل (ألا يا غراب البين هبجت لوعتي ** فَوَيْحَكَ خَيْرِي بِمَا أَنْتَ تَصْرُخُ) (أباالبين من لَيْلَى ؛ فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا ** فَلَا زَالَ عَظْمٍ مِنْ جَنَاحِكَ يُفْسَخُ) (ولا زال رام فيك فوق سهمه **
فَلَا أَنْتَ فِي عُشٍّ وَلَا أَنْتَ تُفْرِخُ) 4 (وَلَا زَلْتَ عَنْ عَذْبِ الْمِيَاهِ مُنْفِرًا ** وَوَكَّرَكَ مَهْدُومًا وَيَبْصُكَ يُرْضَخُ) 5 (فَإِنْ طَرْتُ أَرْدَتَكَ الْحَتُوفَ وَإِنْ تَقَعَ ** تَقِيضُ ثَعْبَانَ بَوَجْهِكَ يَنْفَخُ) 6 (وعانيت قبل الموت لحمك مشدخا ** عَلَى حَرِّ جَمْرِ النَّارِ يُشْوَى وَيُطْبَخُ) 7 (وَلَا زَلْتَ فِي سَرِّ الْعَذَابِ مُحْلَدًا **
وريشك منتوف ولحمك يشرخ)

(29/1)

البحر : طويل (ألا قاتل الله الهوى ما أشده ** و أسرعه للمرء وهو جليد) (دعاني الهوى من نحوها فأجبتة ** فَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنُّ حَيْثُ يُرِيدُ)

(30/1)

البحر : رجز تام (حب إلينا بك يا جراد ** أرض وإن جاءت بك الأكباد) (وَضَاقَتِ الْأَصْدَارُ وَالْأَوْرَادُ ** وَوَمَ يَكُنْ قَبْلُ لَنَا عَتَادُ) (ولا لإبناء السبيل زاد **)

(31/1)

البحر : وافر تام (ذكرت عشية الصدفين ليلى ** وكل الدهر ذكرها جديد) (إِذَا حَالَ الْغُرَابُ الْجَوْنُ دُونِي ** فَمَنْقَلِي إِلَى لَيْلَى بَعِيدِ) (عَلَيَّ أَلِيَّةٌ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي ** أَيْنَقْصُ حُبُّ لَيْلَى أَمْ يَرِيدُ) 4 (لها في طرفها لحظات حتف ** تميمت بها وتحيي من تريد) 5 (وإن غضبت رأيت الناس هللكي **
وأن رضيت فأرواح تعود) 6 (فَفُلْنُ لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتُ كَلًّا ** وهل يبكي من الطرب الجليد) 7)

وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي ** عويد ندى له طرف حديد) 8 (فَقُلْنَ فَمَا لِدُمْعِيهَا سَوَاءٌ ** أكلتا
مقلتيك أصاب عود ؟)

(32/1)

البحر : وافر تام (أرقى وعادني هم جديد ** فجمسي للهوى نضو بليد) (أراعي الفرقدين مع
الثرى ** كذاك الحُبُّ أهونُهُ شديداً) (علقمت مليحة الخدين ورداً ** تُشابههُ حُسْنٌ مَطْلَعُهَا السُّعُودُ)
4 (أَهِيْمُ بِذِكْرِهَا وَأَظْلُ صَبًّا ** وَعَيْنِي بِالدُّمُوعِ لَهَا تَجُودُ) 5 (أَلَا لَيْتَ لِحَدِّكَ كَانَ لِحَدِّي ** إِذَا
ضَمَّتْ جَنَائِزَنَا اللُّهُودُ)

(33/1)

البحر : وافر تام (وَجَدْتُ الحَبَّ نِيرَانًا تَلْطَى ** قُلُوبُ العَاشِقِينَ لَهَا وَقُودُ) (فلو كانت إذا احترقت
تفانت ** ولكن كلما احترقت تعود) (كَأَهْلِ النَّارِ إِذْ نَضِجَتْ جُلُودٌ ** أُعِيدَتْ - لِلشَّقَاءِ - هُمْ
جُلُودٌ)

(34/1)

البحر : طويل (فيا قلب مت حزناً ولا تك جازعاً ** فَإِنَّ جُرُوعَ القَوْمِ لَيْسَ بِخَالِدٍ) (هَوَيْتَ فِتَاءَ
كَالعُرَالَةِ وَجْهَهَا ** وَكَالشَّمْسِ يَسْبِي دَهْأُ كُلِّ عَابِدٍ) (وَلي كِبْدٌ حَرَى وَقَلْبٌ مُعَذَّبٌ ** وَدَمْعٌ حَثِيثٌ
في الهوى غَيْرُ جَامِدٍ) 4 (وَأَيَّةُ وَجَدِ الصَّبِّ تَهْطَلُ دَمْعُهُ ** وَدَمْعُ الشَّجِيِّ الصَّبِّ أَعْدَلُ شَاهِدٍ) 5
(على مَا انطوى مِنْ وَجْدِهِ فِي ضَمِيرِهِ ** على الآنسات الناعمات الخرائد) 6 (فيا ليت أَنَّ الدَّهْرَ
جَادَ بِرُجْعَةٍ ** وَهِيَهَاتَ ، إِنَّ الدَّهْرَ لَيْسَ بِعَانِدٍ) 7 (إِلَيْكَ فَعَزَّ النَّفْسَ وَاسْتَشْعِرِ الأَسَى ** فحباك

يعني زائداً غير بائد (8) وقد شسعت ليلي وشط مزارها ** وغيرها عن عهدها قول حاسد (9)
فَيَا أَسْفَا حَتَّامَ قَلْبِي مُعَدَّبٌ ** إِلَى اللَّهِ أَشْكُو طُولَ هَذِي الشَّدَائِدِ)

(35/1)

البحر : وافر تام (رَدَدْتُ قَلَائِصَ الْقُرْشِيِّ لَمَّا ** رَأَيْتُ النَّقْضَ مِنْهُ لِلْعُهُودِ) (وراحوا مقصرين
وخلفوني ** إلى حزن أعالجه شديد) (أَحِبُّ السَّبْتِ مِنْ كَلْفِي بِلَيْلَى ** كَأَنِّي يَوْمَ ذَلِكَ مِنَ الْيَهُودِ)

(36/1)

البحر : طويل (خليلي مرا بي على الأبرق الفرد ** وَعَهْدِي بِلَيْلَى حَبْدًا ذَاكَ مِنْ عَهْدِ) (أَلَا يَا صَبَا
نَجْدٍ مَتَى هَجَّتْ مِنْ نَجْدٍ ** فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكُ وَجِدًا عَلَى وَجَدِ) (أَلَا إِنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءً فِي رَوْثِ الضُّحَى
** عَلَى فَنَنِ غَضِّ الْبِنَاتِ مِنَ الرُّنْدِ) 4 (بَكَيْتُ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ أَزَلْ ** جَلِيدًا وَأَبْدَيْتُ الَّذِي لَمْ
أَكُنْ أَبْدِي) 5 (وَأَصْبَحْتُ قَدْ قَضَيْتُ كُلَّ لُبَانَةٍ ** تَهَامِيَةٍ وَاشْتَأَقَ قَلْبِي إِلَى نَجْدِ) 6 (إِذَا وَعَدْتَ
زَادَ الْهَوَى لَا نَتَظَارَهَا ** وَإِنْ بَخَلْتَ بِالْوَعْدِ مَتَى عَلَى الْوَعْدِ) 7 (وَإِنْ قَرَّبْتَ ذَارًا بَكَيْتُ وَإِنْ نَأَتْ
** كَلَّفْتُ فَلَا لِلْقُرْبِ أَسْأَلُو وَلَا الْبُعْدِ) 8 (** وَأُرْوَاحُهُ إِنْ كَانَ نَجْدٍ عَلَى الْعَهْدِ) 9 (الْأَحْبَادُ نَجْدٍ
وَطِيبُ تَرَابِهِ ** وَأُرْوَاحُهُ إِنْ كَانَ نَجْدٍ عَلَى الْعَهْدِ) 0 (وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْحُبَّ إِذَا دَنَا ** يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ
يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ)

(37/1)

1) (بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَنَا ** على أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ البُعْدِ) (على أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ
بِنَافِعٍ ** إذا كَانَ مَنْ هَوَاهُ لَيْسَ بِذِي وُدِّ)

(38/1)

البحر : طويل (شَرَيْتُ بِشَاقِي شِبْهَ لَيْلَى وَلَوْ أَبْوَا ** لأعطيت من مالي طريفي وتالدي) (فَلَوْ كُنْتُمَا
حُرَيْنِ مَا بَعْتُمَا مَعًا ** شبيهاً لِلَيْلَى بَيْعَةَ المِتْرَايِدِ) (وأعتقتماها رغبة في ثوابها ** ولم ترغبا في ناقص
غير زائد)

(39/1)

البحر : طويل (أَحِنُّ إِلَى نَجْدٍ وَإِنِّي لَأَيْسُ ** طوال الليالي من قفول إلى نجد) (وإن يك لا ليلى ولا
نجد فاعترف ** بهجر يوم القيامة والوعد)

(40/1)

البحر : كامل تام (بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ كَأَنَّهَا ** قَمَرٌ تَوَسَّطَ جُنْحُ لَيْلِ أسودِ) (موسومة بالحسن
ذات حواسد ** إن الحسان مظنة للحسد) (وترى مدامعها تَرْقُرُقُ مُقْلَةً ** سَوْدَاءَ تَرْغَبُ عَنْ
سَوَادِ الإِثْمِدِ) 4 (خود إذا كثر الكلام تعوذت ** بحمى الحياء وإن تكلم تقصد)

(41/1)

البحر : كامل تام (يَا مَنْ شَغَلْتُ بِحَجْرِهِ وَوَصَالِهِ ** همم المنى ونسيت يوم معادي) (والله ما التقت
الجفون بنظرة ** إلا وذكرك خاطر بفؤادي)

(42/1)

البحر : بسيط تام (إن الطباء التي في الدور تعجبني ** تلك الطباء التي لا تأكلُ الشجراً) (هن
أعناق غزلان وأعينها ** وهن أحسن من أبدانها صوراً) (ولي فؤادٌ يكادُ الشوقُ يصدعه ** إذا
تذكر من مكنونه الذكرا) 4 (كانت كدرة بحر غاص غائصها ** فأسلمتها يدها بعد ما قدرها)

(43/1)

البحر : طويل (** فقلتُ ومثلي بالبكاء جديرُ :) (أسرب القطا هل من مُعيرٍ جناحه ** لعلِّي إلى
من قد هويتُ أطيْرُ) (وأي قطة لم تعري جناحها ** فعاشت بضبرٍ والجناح كسيرُ) 4 (وإلا فَمَنْ
هذا يُؤدِّي تحيةً ** فأشكره إن المحب شكور)

(44/1)

البحر : طويل (أجد بأحياء الجميع بكور ** وبان الأخلاء الذين تزور) (وشق عصا الجيران يوم
ترحلوا ** نوى بالكليبيات عنك تجور) (براءةً مكروه من البين لم يكن ** لها دُون تكدير الصفاء
نكيرُ) 4 (محبٌ أتاهَا أن ما بين بيْشةٍ ** ومجرانٍ مُخضِرُ الجَنابِ مطيرُ) 5 (أيذهبُ عقلي بعد علمي
وإن علا ** عذارِي من بعد المشيب قَثيرُ) 6 (ومستجهلي بعد التحلم نسوة ** أشار بلبلى نحوهن
مشير) 7 (تعودن قتل المسلمين كأنما ** هُنَّ دماءُ المسلمين طهورُ) 8 (وقلن تزوج ثم دع ما كان
بيننا ** أجازك من ريب الزمان مجيرُ) 9 (أ ردن بلائي ما قضين لبانة ** فقد غار أو كاد النجوم

(45/1)

البحر : طويل (أَتْرُكُ لَيْلَى لَيْسَ بِنِي وَبَيْنَهَا ** سَوَى لَيْلَةٍ ، إِنِّي إِذَا لَصَبُورُ !)

(46/1)

البحر : طويل (أَيَا هَجْرٌ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى ** وَزِدْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ) (عَجِبْتُ لِسَعِي الدَّهْرِ بِنِي وَبَيْنَهَا ** فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ) (فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ ** ويا سلوة الأيام موعدك الحشر) 4 (تكاد يدي تندي إذا ما لمستها ** وينبت في أطرافها الورق النضر) 5 (وَوَجْهٌ لَهُ دِيبَاجَةٌ فُرْشِيَّةٌ ** به تكشف البلوى ويستنزل القطر) 6 (ويهتز من تحت الشياب قوامها ** كما اهتزَّ غصنُ البانِ والفننُ النَّضْرُ) 7 (فيا حبَّذا الأحياء ما دمت فيهم ** ويا حبذا الأموات إن ضمك القبر) 8 (وإني لتعروني لذكراك نفضة ** كما انتفض الغصنُ بلله القطر) 9 (عسى إن حججنا واعتمرنا وحرمت ** زيارة لَيْلَى أَنْ يَكُونَ لَنَا الْأَجْرُ) 0 (فما هو إلا أن أراه افجاءة ** فَأُجِّمْتُ لَا عُرْفٌ لَدَيَّ وَلَا نَكْرُ)

(47/1)

1 (فلو أن ما بي بالحصى فلق الحصى ** وبالصخرة الصماء لانصدع الصخر) (ولو أن ما بي بالوحش لما رعت ** وَلَا سَاعَهَا الْمَاءُ التَّمِيمُ وَلَا الرَّهْرُ) (ولو أن ما بي بالبحار لما جرى ** بِأَمْوَاجِهَا بَحْرٌ إِذَا زَخَرَ الْبَحْرُ)

البحر : طويل (أنيري مكانَ البدرِ إن أفلَ البدرُ ** وقومي مقامَ الشمسِ ما استأخَرَ الفجرُ)
ففيك من الشمس المنيرة ضوءها ** وليس لها منك التبسمُ والثغرُ) (بلى لك نورُ الشمسِ والبدرُ
كُلُّهُ ** ولا حملت عينيك شمس ولا بدر) 4 (لك الشَّرْقَةُ اللَّأْلَاءُ والبدرُ طالعُ ** وليس لها منك
الزَّائِبُ والثَّخِرُ) 5 (ومن أينَ للشمسِ المنيرةِ بالضُّحى ** بمَكْحُولَةِ العَيْنَيْنِ في طرفِهَا فَتْرُ) 6
وأنى لها من دل ليلى إذا انثت ** بَعِيَّي مَهَاةِ الرَّمْلِ قَدْ مَسَّهَا الدُّعْرُ) 7 (تَبَسُّمٌ لَيْلَى عَن ثَنَائِيَا كَأَنَّهَا
** افاح بجرعاء المراضين أو در) 8 (منعمة لو باشر الذر جلدها ** لَأَثَرُ مِنْهَا فِي مَدَارِجِهَا الدُّرُّ)
9 (إذا أَقْبَلَتْ تَمَّشِي تُقَارِبُ حَطْوَهَا ** إلى الأقرب الأدنى تقسمها البهر) 0 (شَعْمَرِيضَةٌ أَثْنَاءُ
التَّعَطُّفِ إِتْمَا ** تخاف على الأرداف يثلمها الخصر)

1 (فَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَقِيقَيْنِ تَرَعَوِي ** إلى رشاً طفل مفاصلها خدر) (بِمُخْضَلَّةٍ جَادَ الرَّبِيعُ زُهَاءَهَا
** رهايم وسمي سحابه غزر) (وَقَفْنَا عَلَى أَطْلَالٍ لَيْلَى عَشِيَّةً ** بأجرع حزوى وهي طامسة دثر) 4
(يُجَادُ بِهَا مُرْنَانٍ : أَسْحَمُ بَاكِرٌ ** وآخر معهاد الرواح لها زجر) 5 (وأوفى على روض الخزامى
نسيمها ** وأنوارها واخضوضل الورق النضر) 6 (رواحا وقد حنت أوائل ليلها ** روائح لأظلام
ألوانها كدر) 7 (تَقَلَّبَ عَيْنِي خَازِلَ بَيْنَ مَرَعُو ** وَأَثَارَ آيَاتٍ وَقَدْ رَاحَتِ الْغُفْرُ) 8 (بِأَحْسَنَ مِنْ
لَيْلَى مَعِيْدَةً نَظْرَةً ** إلى التفاتاً حين ولت بها السفر) 9 (مَحَاذِيَةٌ عَيْنِي بِدَمْعٍ كَأَنَّهَا ** تَحَلَّبُ مِنْ
أَشْفَارِهَا دُرُّرٌ غُزْرُ) 0 (فَلَمَّ أَرَأَى مُقْلَةً لَمْ أَكْذِبْهَا ** أشيم رسوم الدار ما فعل الذكر)

2) (رَفَعْنَ بِمَا خُوصَ الْعُيُونِ وَجُوهُهَا ** ملفعة ترباً وأعينها غزر) (وَمَا زِلْتُ مَحْمُودَ التَّصَبُّرِ فِي الَّذِي **
ينوب ولكن في الهوى ليس لي صبر)

(51/1)

البحر : طويل (أَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَحَاجَتِي ** خيام بنجد دونها الطرف يقصر) (وما نظري من
نحو نجد بنافعي ** أَجَلٌ ، لَا ، وَلَكِنِّي عَلَيَّ ذَاكَ أَنْظُرُ) (أفي كل يوم عبرة ثم نظرة ** لَعَيْنِكَ يَجْرِي
مَاؤُهَا يَتَحَدَّرُ) 4 (** حزين وإما نازح يتذكر) 5 (يقولون كم تجري مدامع عينه **) 6 (وليس
الذي يجري من العين ماؤها ** وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَذُوبُ وَتَقْطُرُ)

(52/1)

البحر : طويل (أَيَا لَيْلٍ زُنْدُ الْبَيْنِ يَقْدَحُ فِي صَدْرِي ** ونار الأسي ترمي فؤادي بالجمر) (أَبِي حَدَثَانُ
الدَّهْرِ إِلَّا تَشْتَتَا ** وَأَيُّ هَوَى يَبْقَى عَلَى حَدَثِ الدَّهْرِ) (تعز فإن الدهر يجرح في الصفا ** ويقدح
بالعصرين في الجبل الوعر) 4 (وإني إذا ما أعوز الدمع أهله ** فزعت إلى دلحاء دائمة القطر) 5 ()
فو الله ما أنساك ما هبت الصبا ** وما ناحتِ الأطيارُ في وَضَحِ الْفَجْرِ) 6 (وما نطقت بالليل
سارية القطا ** وما صدحت في الصبح غادية الكدر) 7 (وما لاح نجم في السماء وما بكت **
مُطَوِّقَةً شَجُوعاً عَلَى فَنَنِ السِّدْرِ) 8 (وما طلعت شمس لدى كل شارق ** وما هطلت عين على
واضح النحر) 9 (وما اغْطُوطَشَ الْعَرِيبُ وَاسْوَدَّ لَوْنُهُ ** وما مر طول الدهر ذكرك في صدري) 0
(وما حَمَلْتُ أَنْثَى وَمَا حَبَّ ذِعْلَبُ ** وما طفح الآذي في لجج البحر)

(53/1)

1) (وما زحفت تحت الرحال بركبها ** قِلاصٌ تَوَمَّ البَيْتَ في البَلَدِ القَفْرِ) (فلا تَحْسَبِي يا لَيْلِ أُنِي
نَسَيْتُكُمْ ** وَأَنْ لَسْتُ مِثِّي حَيْثُ كُنْتُ عَلَى دُكْرٍ) (أَيْبِكِي الحِمَامُ الوَرَقُ مِنْ فَقْدِ إِلفِهِ ** وَتَسَلُّوْا وَمَا
لِي عَن أَلْفِي مَنْ صَبِرَ) 4 (فَأَقْسَمُ لا أَنْسَاكَ ما ذر شارق ** وما خب آل في معلمة فقر) 5 (أَلَا
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةَ ** أَنْاجِيكُمْ حَتَّى أَرَى غُرَّةَ الفَجْرِ) 6 (لَقَدْ حَمَلتْ أَيْدِي الزمان مطيبي **
عَلَى مَرْكَبٍ مَسْتَعْطِلِ النَّابِ وَالظُّفْرِ)

(54/1)

البحر : طويل (أَلَا يا شِفاءِ النَفْسِ لو يَسْعَفُ النَوَى ** وَنَجوى فُوادِي لا تَباحِ سرائِرِهِ) (أَثيبي فتي
حَقَّقْتَ قولِ عَدوهِ ** عَلِيهِ وَقَلتِ في الصَدِيقِ مَعادِرِهِ) (أَحِبُّكَ يا لَيْلَى عَلَيَّ غَيْرَ رِيبةٍ ** وَمَا خَيْرُ
حُبِّ لا تَعِفُّ صَمائِرُهُ)

(55/1)

البحر : طويل (بِنَفْسِي مَنْ لا بَدَّ لِي أَنْ أَهاجِرَهُ ** وَمَنْ أَنَا في المِيسُورِ وَالعُسْرِ ذَاكِرُهُ) (وَمَنْ قَدِ
رَماهِ النَّاسِ بي فَاتَقاهِمُ ** بِهَجْرِي إِلا ما تَجَنَّ صَمائِرِهِ) (فَمَنَّا جَلَّها صاقتِ عَلَيَّ بِرِجْها ** بِأَدْيِي إِذْ
لَمْ أَرْضَ عَمَّنْ أَجاوِرُهُ) 4 (وَمَنْ أَجَلَّها أَحَبَبْتُ مَنْ لا يُجِئُنِي ** وَباغَضْتُ مَنْ قَدِ كُنْتُ جِئناً أَعاشِرُهُ)
5 (أَهَجُرُ بَيْناً لِلحَبِيبِ تَعَلَّقْتُ ** بِهِ الحِيبُ وَالأَعْداءُ أَمْ أَنْتَ زائِرُهُ) 6 (وَكَيْفَ خِلاصِي مِنْ جوى
الحبِ بَعْدَما ** يُسَرُّ بِهِ بَطْنُ الفُؤادِ وَظاهِرُهُ) 7 (وَقَدِ ماتَ قَبْلِي أَوَّلَ الحَبِّ فَانقَضِي ** فَإِنْ مِتُّ
أَضْحَى الحُبُّ قَدِ ماتَ آخِرُهُ) 8 (وَقَدِ كانَ قَلْبِي في حِجابٍ يَكُنُّهُ ** فَحَبِّكَ مِنْ دُونَ الحِجابِ
بِباشِرِهِ) 9 (أَصَدُّ حِياءِ أَنْ يَلِجَ بي الهوى ** وَفِيكَ المَتى لولا عَدُوُّ أَحاوِرُهُ)

(56/1)

البحر : طويل (تَوَسَّدَ أَحْجَارَ الْمَهَامِهِ وَالْقَفْرِ ** وَمَاتَ جَرِيحَ الْقَلْبِ مَنْدَمِلَ الصَّدْرِ) (فيا ليت هذا
الحب يعشق مرة ** فيعلم ما يلقي الحب من الهجر)

(57/1)

البحر : طويل (أَقُولُ لِقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَلَا تَرَى ** سَنَا الْبَرْقَ يَبْدُو لِلْعَيُونِ النُّوَاطِرِ) (فَإِنْ تَبَكَ لِلْبَرْقِ
الَّذِي هَيَّجَ الْهُوَى ** أَعْنِكَ وَإِنْ تَصَبَّرْ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ) (سقى الله حياً بين ضارة والحمى ** حمى
الرشف صوب المدجنات المواطر) 4 (أمين بوادي الله من كان منهم ** إِلَيْهِمْ وَوَقَّاهُمْ صُرُوفَ
الْمَقَادِرِ)

(58/1)

البحر : بسيط تام (يا موقد النار يذكبها ويخمدها ** قر الشتاء بأرياح وأمطار) (قم فاصطل النار
من قلبي مضرمة ** فَالْوُقُ يُضْرِمُهَا يَا مُوقِدَ النَّارِ) (وأيا أخوا الذود قد طال الظماء بها ** لم تدر ما
الري من جذب وإقتار) 4 (رد المطي على عيني ومحجرها ** تروي المطي بدمع مسبل جار) 5)
يا مزعم البين إن جد الرحيل فلا ** كان الرحيل فإني غير صبار)

(59/1)

البحر : طويل (أقول لأصحابي وقد طلبوا الصلا ** تعالوا اصطلوا أن خفتم القر من صدري)
فإن لهيب النار بين جوانحي ** إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى أَحْرُ مِنْ الْجُمْرِ) (فَقَالُوا نُرِيدُ الْمَاءَ نَسْقِي وَنَسْتَقِي
** فقلت تعالوا فاستقوا الماء من نهرى) 4 (فَقَالُوا وَأَيْنَ النَّهْرُ قُلْتُ مَدَامِعِي ** سَيُغْنِيكُمْ دَمْعُ
الْجُمُورِ عَنِ الْحَفْرِ) 5 (فقالوا ولم هذا فقلت من الهوى ** فَقَالُوا حَاكَ اللَّهُ ، قُلْتُ اسْمَعُوا عُدْرِي) 6

(ألم تعرفوا وجهاً لليلي شعاعه ** إذا برزت يعني عن الشمس والبدر) 7 (يَمُرُّ بِوَهْمِي خَاطِرٌ فَيُؤَدُّهَا
** ويجرحها دون العيان لها فكري) 8 (منعمة لو قابل البدر وجهها ** لكان له فضل مبین على
البدر) 9 (هَلَالِيَّةُ الْأَعْلَى مُطَلَّخَةُ الدُّرَى ** مرجحة السفلى مهفهفة الحصر) 0 (مبتلة هيفاء
مهضومة الحشا ** مُورَدَةٌ الْخُدَيْنِ وَاصِحَّةُ الثَّغْرِ)

(60/1)

1 (خَدَلَجَةُ السَّاقَيْنِ بَضٌّ بَضِيضَةٌ ** مُفَلَّجَةُ الْأَنْيَابِ مَصْفُولَةُ الْعَمْرِ) (فَقَالُوا أَمَجْنُونٌ فَقُلْتُ مَوْسُوسٌ
** أطوف بظهر البيد قفراً إلى قفر) (فلا ملك الموت المريح يريحني ** ولا أنا ذو عيش ولا أنا ذو
صبر) 4 (وصاحت بوشك البين منها حمامة ** تَغَنَّتْ بِلَيْلٍ فِي ذُرَى نَاعِمٍ نَضْرٍ) 5 (على دَوْحَةٍ
يَسْتَنُّ تَحْتَ أَصْوَحَهَا ** نواقع ماء مدة رصف الصخر) 6 (مَطَوَّقَةٌ طَوْقاً تَرَى فِي خِطَامِهَا ** أَصُولُ
سَوَادٍ مُطْمَئِنٍّ عَلَى النَّحْرِ) 7 (أَرَنْتُ بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهَا فَهَيَّبَتْ ** فُوَاداً مَعْنَى بِالْمَلِيحَةِ لَوْتَدْرِي
) 8 (فَقُلْتُ لَهَا عُودِي فَلَمَّا تَرَمَّتْ ** تَبَادَرَتِ الْعَيْنَانِ سَخَا عَلَى الصَّدْرِ) 9 (كَأَنَّ فُوَادِي حِينَ جَدَّ
مَسِيرُهَا ** جَنَاحُ غُرَابٍ رَامَ نَهْضاً إِلَى الْوَكْرِ) 0 (فودعتها والنار تقدح قي الحشا ** وتوديعها عندي
أمر من الصبر)

(61/1)

2 (ورحت كأني يوم راحت جماهم ** سقيت دم الحياة حين انقضى عمري) (أبيت صريع الحب دَامٍ
من الهوى ** وأصبح منزوع الفؤاد من الصبر) (رَمَتْنِي يَدُ الْأَيَّامِ عَن قَوْسِ غُرَّةٍ ** بِسَهْمَيْنِ فِي أَعْشَارِ
قَلْبِي وَفِي سَحْرِي) 4 (بِسَهْمَيْنِ مَسْمُومَيْنِ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ ** فَغُودِرْتُ مُحَمَّرَ التَّرَائِبِ وَ النَّحْرِ) 5 ()
مناي دعيني في الهوى متعلقاً ** فَقَدِمْتُ إِلَّا أَنِّي لَمْ يُزِرْ قَبْرِي) 6 (فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مِنْ مَاءِ مُزْنَةٍ
** وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ مِنْ غَفْوَةِ الْفَجْرِ) 7 (وَلَوْ كُنْتُ لَيْلًا كُنْتُ لَيْلٌ تَوَاصِلٌ ** وَلَوْ كُنْتُ نَجْمًا
كُنْتُ بَدْرٌ الدَّجَى يَسْرِي) 8 (عليك السلام الله يا غاية المنى ** وَقَاتِلْتِي حَتَّى الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرِ)

(62/1)

البحر : وافر تام (أقول لصاحبي والعيس قوي ** بنا بين المنيفة فالضمار) (مَتَمَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ
نَجْدٍ ** فما بَعَدَ العَشِيَّةَ مِنْ عَرَارٍ) (أَلَا حَبِذا نَفحاتِ نَجْدٍ ** وريًّا رَوْضِهِ غَبَّ القِطَارِ) 4 (وَأَهْلِكَ
إِذْ يَحُلُّ الحَيُّ نَجْدًا ** وأنتِ على زمانك غير زار) 5 (شُهُورٌ يَنْقُصِينَ وما شَعَرْنَا ** بأَنْصَافٍ هُنَّ ولا
سَرَارٍ) 6 (فأما ليلهن فخير ليل ** وأطول ما يكون من النهار)

(63/1)

البحر : طويل (أَلَا أَيُّها القَوْمُ الَّذِينَ وَشَوْا بنا ** على غَيْرِ ما تَقْوَى الإِلهَ ولا بَرِّ) (أَلَا يَنْهَكُمُ عَنَّا
تُفَاكُمُ فَتَنَّتَهُوا ** أَمْ أَنْتُمْ أَناسٌ قد جُبِلْتُمْ عَلى الكُفْرِ) (تعالوا نقف صفين منا ومنكم ** وندعوا
إِلهَ الناسِ في وضحِ الفجرِ) 4 (عَلى مَنْ يَقُولُ الزُّورَ أو يَطْلُبُ الحَنِيَّ ** وَمَنْ يَقْدِفُ الحَوْدَ الحِصانَ
ولا يَدْرِي) 5 (حَلَفْتُ بِمَنْ صَلَّتْ قُرَيْشٌ وَجَمَّرتُ ** له مَبْنى يومِ الإفاضة والنحر) 6 (وما حَلَفُوا
مِنْ رَأْسِ كُلِّ مُلَبِّيَّ ** صبيحةِ عَشْرِ قد مَضينِ من الشهرِ) 7 (لَقَدْ أَصَبَحْتُ مِتي حِصاناً بَرِينَةً **
مطهرة ليلي من الفحش والنكر) 8 (مِنَ الحَفِرَاتِ البِيضِ لم تَدْرِ ما الحَنِيَّ ** ولم تُلَفَ يوماً
بَعْدَ هَجَعَتِها تَسْرِي) 9 (ولا سمعوا من سائر الناس مثلها ** ولا برزت في يوم أضحى ولا فطر) 0
برهرة كالشمس في يوم صحوها ** منعمة لم تخط شبراً من الخدر)

(64/1)

1) هي البدر حسناً والنساء كواكب ** فَشَتَّانَ ما بَيْنَ الكَوَاكِبِ والبَدْرِ) (يقولون مجنون يهيم بذكرها
** والله ما بي من جنون ولا سحر) (إذا ما قرضت الشعر في غير ذكرها ** أبي وأبيكم أن
يطاوعني شعري) 4 (فلا سلام الله من ذي صباية ** وصب معنى بالوساوس والفكر) 5 (ليالي
أعطيت البطالة مقودي ** تَمُرُّ اللَّيالي وَالسُّنُونُ ولا أَدْرِي) 6 (مَضَى لي زَمانٌ لو أُخِيرَ بَيْنَهُ ** وبين

خالداً أهد الدهر) 7 (لقلت ذروني ساعة وكلامها ** على غفلة الواشين ثم اقطعوا عمري)

(65/1)

البحر : طويل (ألا يا عقاب الوكر وكر ضربة ** سقيت العوادي من عقاب على وكر) (أبيني لنا
لا زال ريشك ناعماً ** ولا زلت في صيدٍ مُحضَّبة الطُفْرِ) (أبيني لنا قد طال ما قد تركتينا ** بعمياء
لا ندري أنصبح أم نسري) 4 (وقفت على مران أنشد ناقتي ** وما هلكت لي من قلوب ولا بكر
(وما أنشد البعران إلا صباة ** بواضحة الخدين طيبة النشر) 6 (مُفَلَّجَةِ الأنياب لو أن ريقها
** يداوى به الموتى لقاموا من القبر) 7 (إذا ذكرت ليلى أسرُّ بِذِكْرِهَا ** كما انتفض العصفور من
بَلَلِ القَطْرِ) 8 (فقال جميع الناس لَمَّا نَشَدْتُهَا ** بلى ، وفريق قال : والله ما ندري) 9 (تَدَاوَيْتُ
من ليلى بليلى عن الهوى ** كما يتداوى شاربُ الحُمُرِ بِالْحُمُرِ) 0 (ألا زعمت ليلى بأن لا أحبها
** بلى وَاللَّيَالِي العَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ)

(66/1)

1 (بلى وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الغَيْبَ غَيْرُهُ ** بقدرته تجري السفائن في البحر) (بلى وَالَّذِي نَادَى مِنْ
الطُّورِ عَبْدَهُ ** وعظم أيام الذبيحة والنحر) (لقد فضلت ليلى على الناس مثل ما ** على ألف
شهر فضلت ليلة القدر)

(67/1)

البحر : طويل (ألا لَيْتَنَا كُنَّا غَزَالَيْنِ نَرْتَعِي ** رياضاً الحوزان في بلد قفر) (ألا لَيْتَنَا كُنَّا حَمَامِي مَفَاةٍ
** نَطِيرُ وَنَأْوِي بِالْعَشِيِّ إِلَى وَكْرِ) (إلا لَيْتَنَا حُوتَانِ فِي البَحْرِ نَرْتَمِي ** إذا نَحْنُ أَمْسَيْنَا نُلَجِّجُ فِي

الْبَحْرِ (4) (ويا ليتنا نحيا جميعاً وليتنا ** نصير إذا متنا ضجيعين في قبر) 5 (ضجيعين في قبر عن
الناس معزل ** ونقرن يوم البعث والحشر والنشر)

(68/1)

البحر : طويل (طيبان لو داويتمتاني أجزتما ** فما لكُما تَسْتَعْنِيانَ عَنِ الأَجْرِ) (فقالا بحزن : ما
لك اليوم عندنا ** دواء فمت أو عز نفسك بالصبر) (وَقَالَ دَوَاءُ الحُبِّ غَالٍ وَدَاؤُهُ ** رخيص ولا
ينبيك شيء كمن يدري) 4 (فما بِرَحَا حَتَّى كَتَبْتُ وَصِيَّتِي ** ونشرت أكفاني وقلت احفروا قبوري)
5 (فما خير عشق ليس يقتل أهله ** كما قَتَلَ العُشَّاقَ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ) 6 (ألا حبذا البيض
الأوانس كالدمي ** وإن كن يسكرون الفتى أيما سكر)

(69/1)

البحر : طويل (ومما شجاني أنها يوم ودعت ** تَقُولُ لَنَا أَسْتَوْدِعُ اللهَ مَنْ أَدْرِي) (وَكَيْفَ أُعْزِي
النَّفْسَ بعد فِرَاقِهَا ** وقد ضاق بالكتمان من حبها صدري) (فوالله والله العزيز مكانه ** وقد كاد
روحي أن يزول بلا أمر) 4 (خليلي مرا بعد موتي بتريتي ** و قولاً لليلى ذا قتيل من الهجر)

(70/1)

البحر : طويل (وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى ** فَهَيَّجَ أَحْزَانَ الفؤَادِ وما يَدْرِي) (دعا باسم
ليلى غيرها فكأتما ** أَطَارَ بليلى طائراً كان في صدري) (دعا باسم ليلى أسخن الله عينه ** وليلى
بأرض الشام في بلد قفر) 4 (عرضت على قلبي فقال لي ** مِنَ الآنَ فَاجْزَعُ لَأَ تَمَلَّ مِنَ الصَّبْرِ) 5

(إِذَا بَانَ مِنْ تَهْوَى وَشَطَّ بِهِ النَّوَى ** فَفُرْقَةٌ مَنْ تَهْوَى أَحْرُ مِنْ الْجَمْرِ)

(71/1)

البحر : طويل (أما والذي أعطاك بطشاً وقوة ** صبراً وأزرى بي ونقص من بطشي) (لقد أحمض
الله الهوى لي خالصاً ** وركبه في القلب مني بلا غش) (تبرأ من كل الجسوم وحل لي ** فَإِنْ مَتُّ
يَوْمًا فَاطْلُبُوهُ عَلَى نَعْشِي) 4 (سلي الليل عني هل أذوق رقاده ** وهل لضلوعي مستقر على
فرشي)

(72/1)

البحر : طويل (وذكرني من لا أبوح بذكره ** محاجرُ خَشْفٍ في حبائل قانصِ) (فقلْتُ ودمعُ العَيْنِ
يجري بَجْرِقَةٍ ** ولحظي إلى عينيه لحظة شاخص) (ألا أيهذا القانص الحشف خله ** وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَاهُ
فأخذ بقلاصِي) 4 (خف الله , لا تقتله أن شبيهه ** حياتي وقد أرعدت مني فرائصي)

(73/1)

البحر : طويل (ألا أَيُّهَا الشَّيْخُ الَّذِي مَا بِنَا يَرْضَى ** شقيت ولا أدركت من عيشك الخفضا) (
شقيت كما أشقيتني وتركني ** أهيمُ مع الهلاك لا أُطعمُ العَمَضَا) (أما والذي أبلى بليلي بليتي **
وأصفي ليلي من مودتي الخضا) 4 (لأعطيت في ليلي الرضا من يبيعها ** ولو أكثروا لومي ولو
أكثروا القرضا) 5 (فكم ذاكر ليلي يعيش بكربة ** فَيَنْفُضَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهَا نَفْضًا) 6 (وحق
الهوى إني أحس من الهوى ** على كبدي ناراً وفي أعظمي مرضاً) 7 (كأنَّ فُؤَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ
** إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ شَدَّتْ بِهِ قَبْضًا) 8 (كأن فجاج الأرض حلقة خاتم ** علي فلا تزداد طولاً

ولا عَرَضًا (9) وَأُغْشِيَ فَبِحِمَى لِي مِنَ الْأَرْضِ مَضْجَعِي ** وَأَصْرَعُ أَحْيَانًا فَأَلْتَرُمُ الْأَرْضَا (0)
رَضِيْتُ بَقْتَلِي فِي هَوَاهَا لِأَنِّي ** أَرَى حُبَّهَا حَتْمًا وَطَاعَتَهَا فَرَضًا)

(74/1)

1 (إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى أَهْبِمُ بِذِكْرِهَا ** وَكَانَتْ مِنِّي نَفْسِي وَكَانَتْ لَهَا أَرْضِي) (وَأَنْ رَمَتْ صَبْرًا أَوْ سَلَوًا
بِغَيْرِهَا ** رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ مِنْ دُونِهَا بَعْضًا)

(75/1)

البحر : خفيف تام (أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ لِلشَّوْقِ مَرَضِي ** وَبِلَاءِ الْحُبِّ لَا يَتَقَضَى) (عَبْرَاتِ الْمُحِبِّ
كَيْفَ تَرَاهَا ** بَعْضُهَا يَسْتَحِثُّ فِي الْخَدِّ بَعْضًا) (لَيْسَ يَخْلُو أَخُو الْهَوَى أَنْ تَرَاهُ ** كُلَّ يَوْمٍ يَلَامُ أَوْ
يَتَرَضَّى) 4 (بَاكِئًا سَاهِيًا نَحِيلًا ذَلِيلًا ** لَيْسَ يَهْدَا وَلَيْسَ يَطْعَمُ غَمَضًا)

(76/1)

البحر : طويل (إِذَا جَاءَنِي مِنْهَا الْكِتَابُ بِعَيْنِهِ ** خَلَوْتُ بِبَيْتِي حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ) (فَأَبْكِي
لِنَفْسِي رَحْمَةً مِنْ جَفَائِهَا ** وَيَبْكِي مِنَ الْمَجْرَانِ بَعْضِي عَلَى بَعْضِي) (وَإِنِّي لِأَهْوَاهَا مَسِينًا وَمُحْسِنًا **
وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي لَهَا بِالَّذِي تَقْضِي) 4 (فَحَقِّي مَتَى رُوحَ الرِّضَا لَا يِنَالُنِي ** وَحَقِّي مَتَى أَيَّامِ
سَخَطِكَ لَا تَمْضِي)

(77/1)

البحر : طويل (أمن أجل سارٍ في دُجى اللَّيْلِ لأمع ** جَفَوْتَ حَدَارَ البَيْنِ لِينِ المَضَاجِعِ) (علام
تخاف البين والبين نافع ** إذا كان قرب الدار ليس بنافع)

(78/1)

البحر : وافر تام (ألا يا شبه ليلي لا تراعي ** ولا تنسل عن ورد التلاع) (لقد أشبهتها إلا خِلالاً
** نُشَوِزَ القَرْنَ أو حَمَشَ الكِرَاعِ)

(79/1)

البحر : وافر تام (بلأدي لو فَهَمَّتِ بَسَطْتُ عُذْرِي ** إذا ما القلب عاوده نزوع) (بها الحسن
المباح لمن بغاه ** وَجَزَعٌ - لِلْغَرِيبِ بِهِ - مُرْبِعٌ) (إلى أهلي الكِرَامِ تُشَاقُّ نَفْسِي ** فهل يوماً إلى
وطني أربع)

(80/1)

البحر : طويل (فو الله ما أبكي على يوم ميتتي ** و لكنني من وشك بينك أجزع) (فصبراً لأمر
الله إن حان يومنا ** فليس لأمرٍ حَمَّهُ اللهُ مَدْفَعٌ)

(81/1)

البحر : بسيط تام (ما بال قلبك يا مجنون قد هلعا ** في حبٍ من لا ترى في نيّله طمّعا) (الحبُّ والودُّ نيطا بالفؤادِ لها ** فأصبحا في فؤادي ثابتين معا) (طوّي لمن أنت في الدنيا قرينته ** لقد نفى الله عنه الهم والجزعا) 4 (بل ما قرأت كتاباً منك يبلغني ** إلا ترقق ماء العين أو دمعا) 5 (أدعو إلى هجرها قلبي فيتبعني ** حتى إذا قلت هذا صادق نزعاً) 6 (لا أستطيع نزوعاً عن مودتها ** أو يصنع الحب بي فوق الذي صنعا) 7 (كم من دوي لها قد كنت أتبعه ** ولو صحا القلب عنها كان لي تبعاً) 8 (وزادني كلفاً في الحب أن مُنعت ** أحبُّ شيء إلى الإنسان ما مُنعا) 9 (إقر السلام على ليلى وحق لها ** مني التحية إن الموت قد نزعاً) 0 (أمات أم هو حي في البلاد فقد ** قلّ العزاء وأبدى القلب ما جزعا)

(82/1)

البحر : طويل (أن سَجَعْتُ في بطنٍ وادٍ حمّامةً ** تجاوبُ أخرى دمع عينك دافق) (كأنك لم تسمع بكاء حمّامةٍ ** بليل ولم يحزنك إلف مفارق) (ولم تر مَفْجوعاً بشيءٍ يُجبهه ** سواك ولم يعشق كعشقك عاشق) 4 (بلى وأفق عن ذكر ليلى فإمّا ** أخو الحب من ذاق الهوى وهوثائق)

(83/1)

البحر : طويل (أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني ** لك اليوم من بين الوحوش صديق) (** فأنت لليلي إن شكرت عتيق) (فعيناك عيناها وجيدك جيدها ** سوى أن عظم الساق منك دقيق) 4 (وكادت بلاد الله يا أم مالكٍ ** بما رحبت منكم عليّ تضيق)

(84/1)

البحر : طويل (** إذا صرع القوم الكرى لطروق)

(85/1)

البحر : طويل (يقولون لئلي بالعراق مريضةً ** فَمَا لَكَ لَا تَضْنَى وَأَنْتَ صَدِيقُ) (سقى الله مرضى
بالعراق فإنني ** على كل مرضى بالعراق شفيق) (فَإِنْ تَكُ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً ** فَإِنِّي فِي بَحْرِ
الْحَتُوفِ غَرِيقُ) 4 (أَهِيْمُ بِأَقْطَارِ الْبِلَادِ وَعَرَضِهَا ** وَمَالِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ طَرِيقُ) 5 (كَأَنَّ فُؤَادِي
فِيهِ مُورٍ بِقَادِحٍ ** وفيه هيب ساطع وبروق) 6 (إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ مَاتَتْ صَبَابَةً ** لَهَا زَفْرَةٌ فَتَالَةً
وَشَهِيْقُ) 7 (سِتْنِي شَمْسٌ يَجْجُلُ الْبَدْرُ نَوْرَهَا ** وَيَكْسِفُ ضَوْءُ الْبَرْقِ وَهُوَ بَرْقُ) 8 (غُرَابِيَّةُ
الْفُرْعَيْنِ بَدْرِيَّةُ السَّنَا ** وَمَنْظَرُهَا بَادِي الْجَمَالِ أَنْبِقُ) 9 (وَقَدْ صِرْتُ مَجْنُونًا مِنَ الْحُبِّ هَائِمًا ** كَأَنِّي
عَانٍ فِي الْقُبُودِ وَثِيْقُ) 0 (أَظَلَّ رَزِيْحُ الْعَقْلِ مَا أُطْعِمُ الْكِرَى ** وَلِلْقَلْبِ مَنِي أَنَّهُ وَخْفُوقُ)

(86/1)

1 (بَرَى حُبُّهَا جِسْمِي وَقَلْبِي وَمُهَجَّتِي ** فلم يبق إلا أعظم وعروق) (فَلَا تَعْدُلُونِي إِنْ هَلَكْتُ تَرَحَّمُوا
** عَلَيَّ فَفَقَدُ الرُّوحِ لَيْسَ يَعْوُقُ) (وخطوة على قبري إذا مت واكتبوا ** قَتِيلٌ لِحَاظِ مَا تَ وَهُوَ
عَشِيْقُ) 4 (إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَلَا قِي مِنَ الْهُوَى ** بَلِيْلِي فِي قَلْبِي جَوَى وَحَرِيْقُ)

(87/1)

البحر : طويل (أقول وقد صَاحَ ابْنُ دَائِيَةِ عُدُوَّةٍ ** يُبْعِدُ النَّوَى لَا أَخْطَأْتُكَ الشَّبَائِكُ) (أفي كل يوم
رائعي أنت روعة ** بينونة الأحباب إلفك فارك) (وَلَا بَضَتْ فِي خَضْرَاءِ مَا عَشْتِ بَيْضَةً **
وَصَاقَتْ بِرَحْبِيْهَا عَلَيْكَ الْمَسَالِكُ) 4 (وَفَارَقْتَ أُمَّ الْأَفْرُخِ السَّوْءِ عَن قَلْبِي ** وَنَاخَتْ عَلَى ابْنَيْكَ

الصَّرْوَسُ الْمَمَاحُكُ (5) وَأَصْبَحْتَ مِنْ بَيْنِ الْأَحِبَّةِ هَالِكاً** كما أنا مت بين الأحبة هالك)

(88/1)

البحر : طويل (أقول لظي مر بي وهو رانع ** أنت أخو ليلى فقال يقال) (أيا شبه ليلى إن ليلى
مربضة ** وأنت صحيح إن ذا حال)

(89/1)

البحر : طويل (ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة ** إلى قرقرى قبل الملمات سبيل) (فأشرب من ماء
الحجلاء شربة ** يداوى بها قبل الملمات عليل) (فيها أثلاث القاع قد مل صحبتي ** مسيري فهل
في ظلكنّ مقيل) 4 (ويا أثلاث القاع ظاهر ما بدا ** بجسمي على ما في الفؤاد دليل) 5 (ويا
أثلاث القاع من بين توضح ** حنيني إلى أفبانكنّ طويل) 6 (ويا أثلاث القاع قلبي موكّل ** بكنّ
وجدوى خيركنّ قليل) 7 (أروم الحداراً نحوها فيردني ** ويمنعني دين عليّ ثقيل) 8 (أحدث عنك
النفس إذ لست راجعاً ** إليك فحزني في الفؤاد دخيل)

(90/1)

البحر : طويل (ليالي أصبو بالعشي وبالضحى ** إلى خرد ليست بسود ولا عصل) (منعمة
الأطراف هيف بطونها ** كواعب تمشي مشية الخيل في الوحل) (و أعناقها أعناق غزلان رملة **
وأعينها من أعين البقر النجل) 4 (وأثلاثها السفلى برادي ساجل ** وأثلاثها الوسطى كتيب من
الرمّل) 5 (وأثلاثها العليا كأن فروعها ** عناقيد تغدى بالدّهان وبالغسل) 6 (وترمي فتصطاد
القلوب عيونها ** و أطرافها ما تحسن الرمي بالنبل) 7 (زرعن الهوى في القلب ثم سقيه **

صبايات ماء الشوق بالأعين النجل) 8 (رَعَائِبُ أَقْصَدَنَّ الْقُلُوبَ وَإِنَّمَا ** هي النبل ريشت بالفتور
وبالكحل) 9 (ففيم دماء العاشقين مطلة ** بلا قود عند الحسان ولا عقل) 0 (ويقتلن أبناء
الصباية عنوة ** أما في الهوى يا رب من حكم عدل)

(91/1)

البحر : طويل (يَجِيشُونَ فِي لَيْلَى عَلَيَّ وَلَمْ أَنْلِ ** مع العذل من لَيْلَى حَرَاماً وَلَا حِلًّا) (سوى أن
حباً لو يشاء أقلها ** ولو تبتغي ظلاً لكان لها ظلا) (ألا حبذا أطلال ليلى على البلاء ** وما بذلت
لي من نوال وإن قلا) 4 (فما يتمادى العهد إلا تجددت ** مَوَدَّتْهَا عِنْدِي وَإِنْ زَعَمْتَ أَنْ لَا)

(92/1)

البحر : وافر تام (تروح سالمًا يا شبه ليلى ** قرير العين واستطب البقولا) (فليلي أنقذتك من
المنايا ** وَفَكَّتْ عَنْ قَوَائِمِكَ الْكُبُولَا)

(93/1)

البحر : طويل (أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ اللَّجُوجُ الْمُعَذَّلُ ** أفق عن طلاب البيض إن كنت تعقل) (سلا كل
ذي ود عن الحب وارعوى ** وأنت بليلى مستهام موكل) 5 (** فؤادك ما يعيا به المتحمل) 6 (**
فقلت نعم حاشاك إن كنت تفعل) 7 (و قلت لها بالله يا ليل إنني **) 8 (هي أنني أذنبت
ذنباً علمته ** لأوفي بعهدي في الجميل وأفضل) 9 (فإن شئت هاتي نازعيني حكومة **)

(94/1)

البحر : كامل تام (وَشُغِلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سِوَى ** ما كان مِنْكَ وَخُبُّكَمُ شُعْلِي) (وأديم نحو
محدثي ليري ** أن قد فهمت وعندكم عقلي)

(95/1)

البحر : طويل (أيا ناعبي ليلي بجانب هضبة ** أما كان ينعها إلي سواكما) (ويا ناعبي ليلي بجانب
هضبة ** فمن بعد ليلي لا أمرت قواكما) (ويا ناعبي ليلي لقد هجمتا لنا ** تباريح نوح في الديار
كلاكما) 4 (فلا عشتما إلا حليفي مصيبة ** و لامتما حتى يطول بلاكما) 5 (وأسلمت الأيام
فيها عجائباً ** بموتكما إني أحبُّ رداكما) 6 (أظنكما لا تعلمان مصيبتني ** لقد حل بين الوصل
فيما أراكما)

(96/1)

البحر : طويل (ألا يا غراب البين إن كنت هابطاً ** بلاداً لليلي فالتمس أن تكلماً) (وبلغ تحياتي
إليها وصبوتي ** وكن بعدها عن سائر الناس أعجما)

(97/1)

البحر : طويل (وإني لمفن دمع عيني بالبكا ** حذاراً لما قد كان أو هو كائن) (وما كنت أخشى أن
تكون منيتي ** بكفي إلا أن ما حان حائن) (و قالوا غداً أو بعد ذاك بلية ** فراق حبيب بان أو
هو بائن)

(98/1)

البحر : طويل (خليلي هذا الربع أعلم آية ** فَبِاللَّهِ عَوْجًا سَاعَةً ثُمَّ سَلِمًا) (ألم تعلموا أي بذلت مودتي ** لليلي وأن الحبل منها تصرما) (سَأَلْتَكُمَا بِاللَّهِ لَمَّا قَضَيْتُمَا ** بَعْدَ فَقْدِ وُلَيْتِمَا الْحُكْمَ فَاحْكُمَا) 4 (بِجُودِي عَلَى لَيْلَى بُوْدِي وَبُحْلِهَا ** علي , سلاها أينا كان أظلما) 5 (أَحِنُّ إِلَيْهَا كَلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ ** كحب النصارى قدس عيسى ابن مريما) 6 (فوالله ثم والله إني لصادق ** غَدَوْتِ مَدَى قَلْبِي أَجَلٌ وَأَعْظَمًا) 7 (كلامك أشهى فاعلمي لو أناله ** إلى النَّفْسِ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ عَلَى الظَّمَا) 8 (ووالله ما أحببت حبك فاعلمي ** لنكر ولا أحببت حبك مأمنا) 9 (لقد أكثر اللوام فيك ملامتي ** وكانوا لِمَا أَبَدُوا مِنَ اللَّوْمِ أَلْوَمَا) 0 (وقد أُرْسَلَتْ لَيْلَى إِلَيَّ رَسُوهُنَا ** بِأَنْ آتَيْنَا سِرًّا إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا)

(99/1)

1 (فَجِئْتُ عَلَى خَوْفٍ وَكُنْتُ مُعَوِّذًا ** أَحَاذِرُ أَيَقَاطًا عُدَاةً وَنُومًا) (فَبِتُّ وَبَاتَتْ لَمْ هَمُّ بِرَيْبَةٍ ** ولم نُجْتَرِحْ يَا صَاحِبَ وَاللَّهِ مُحْرَمًا) (وكيف أُعْزِي الْقَلْبَ عَنْهَا تَجَلُّدًا ** وقد أورشيت في القلب داء مكتما) 4 (فلو أنها تدعو الحمام أجابها ** و لو كلمت ميتاً إذاً لتكلما) 5 (ولو مسحت بالكف أعمى لأذهبت ** عَمَاهُ وَشِيكًا ثُمَّ عَادَ بِلا عَمَى) 6 (منعمة تسي الحليم بوجهها ** تزين منها عفة وتكرما) 7 (فتلك التي من كان داء دواؤه ** وَهَارُوتُ كُلِّ السِّحْرِ مِنْهَا تَعَلَّمَا)

(100/1)

البحر : طويل (تعود مريضاً أسقمته بهجرها ** ولو عادته عاد لا يعرف السقما) (لقد أضرمت في القلب ناراً من الجوى ** فما تَرَكْتُ عَظْمًا وَلَا تَرَكْتُ حَمًا) (وَإِنِّي عَلَى هِجْرَانِهَا وَصُدُودِهَا ** وما

حلّ بي منها أرى حُبّها حَتْمًا (4) خَلِيلِي كُفًّا لَا تَلُومًا مُتَيِّمًا ** لَا تَقْتُلَا صَبًّا بَلُومِكَمَا ظَلَمًا (

(101/1)

البحر : طویل (وَإِيّ وَإن لَمْ آتِ لَيْلِي وَأَهْلَهَا ** لَبَاكِ بُكَاءِ طِفْلٍ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ) (بكاء ليس بالنزر
القليل دائماً ** كما الهجر من لَيْلِي على الدَّهْرِ دَانِمُ) (هَجَرْتُكَ أَيَّاماً بِذِي العَمْرِ إِنِّي ** على
هَجْرِ أَيَّامِ بِذِي العَمْرِ نَادِمُ) 4 (فَلَمَّا مَصَّتْ أَيَّامُ ذِي العَمْرِ وَارْتَمَى ** بِي الهَجْرُ لَأَمْنِي عَلَيْكَ اللُّوَائِمُ
(5) وَإِيّ وَذَاكَ الهَجْرَ مَا تَعَلَّمِيْنَهُ ** كعازبة عن طفلها وهي رائم) 6 (أَلَمْ تَعَلِمِي أَنِي أَهِيْمُ بِذِكْرهَا
** على حِينٍ لَا يَبْقَى على الوَصْلِ هَائِمُ) 7 (أَظَلْ أَمْنِي النَفْسَ إِيَّاكَ خَالِيًا ** كما يتمنى بارد الماء
صائم)

(102/1)

البحر : طویل (لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةً ** على فنن وهناً وإني لناتم) (فقلت اعتذاراً عند
ذاك وإني ** لنفسي فيما قد أتيت للاتم) (أأزعم أُنِي عاشق ذو صباة ** بليلى ولا أبكي وتبكي
البهائم) 4 (كَذَبْتُ وَبَيْتِ اللَّهِ لو كُنْتُ عاشقاً ** لَمَا سَبَقْتَنِي بالبُكَاءِ الحَمَائِمُ)

(103/1)

البحر : طویل (تَعَلَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ ** ولم يَبْدُ لِالْأُتْرَابِ من ثديها حَجْمُ) (صَغِيرَيْنِ نَرَعِي
الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا ** إلى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهيم)

(104/1)

البحر : طويل (أيا قبر ليلى لو شهدناك أعولت ** عَلَيْنِكَ نِسَاءٌ مِنْ فَصِيحٍ وَمِنْ عَجَمٍ) (ويا قبر ليلى أَكْرَمَنَّ مَحَلَّهَا ** يَكُنْ لَكَ مَا عَشْنَا عَلَيْنَا بِهَا نَعَمَ) (ويا قبر ليلى إِنَّ لَيْلَى غَرِيبَةٌ ** بَارِضُكَ لَا خَلَّ لَدَيْهَا وَلَا ابْنَ عَمٍ) 4 (ويا قبر ليلى ما تضمنت قبلها ** شَبِيهَاً لِلَّيْلِ ذَا عَفَافٍ وَذَا كَرَمٍ) 5 (ويا قبر ليلى غابت اليوم أمها ** وَخَالَتَهَا وَالحَافِظُونَ لها الدِّمَمَ)

(105/1)

البحر : طويل (أيا جبل الثلج الذي في ظلاله ** غزالان مكحولان مؤتلفان) (غزالان شبا في نعيم وغبطة ** وَرَعْدَةٌ عَيْشٍ نَاعِمٍ عَطِرَانِ) (أرغنتهما ختلاً فلم أستطعهما ** فَفَرًّا وَشَيْكًا بَعْدَ مَا قَتَلَانِي) 4 (خليلي أما أم عمرو فمنهما ** وَأَمَّا عَنِ الأُخْرَى فَلَا تَسْلَانِي) 5 (فما صاديات جمن يوماً وليلة ** على الماء دون الورد هن حوان) 6 (يرين حباب الماء والموت دونه ** وهن لأصوات السقاء دوان) 7 (بأكثر مني حسرة وصبابة ** إليها ولكن الفراق عراني) 8 (خليلي أي ميت أم مكلم ** لليلي بحاجي فامضيا وذرائي) 9 (أقل حاجتي وُحْدِي فَيَا رَبَّ حَاجَةٍ ** قضيت على هول وخوف مكان) 0 (وإن أحق الناس مني تحية ** وَشَوْقًا لَهُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ شَقَانِي)

(106/1)

1 (وَمَنْ قَادِنِي لِلْمَوْتِ حَتَّى إِذَا صَفَتْ ** مَشَارِبُهُ سَمَّ الرُّعَافِ سَقَانِي)

(107/1)

البحر : وافر تام (أَجْدَكَ يَا حَمَامَاتِ بَطُوقٍ ** فقد هيجت مشغوفاً حزنياً) (أَغْرَكَ يَا حَمَامَاتِ بَطُوقٍ ** بأني لا أنام وتهجعينا) (وأني قد براني الحب حتى ** ضنيت وما أراك تغيرينا) 4 (أَرَادَ اللَّهُ مَحَلَّكَ فِي السُّلَامَى ** إلى من بالحنين تشوقينا) 5 (ولست وإن حننت أشد وجداً ** ولكني أسر وتعلمينا) 6 (وَبِي مِثْلُ الَّذِي بِكَ غَيْرَ أَبِي ** أحلُّ عن العقال وتعلمينا) 7 (أما والله غير قلبي وبغض ** أسرُّ ولم أزل جزعاً حزيناً) 8 (لَقَدْ جَعَلْتُ دَوَائِنُ الْعَوَائِنِ ** سوى ديوان ليلي محلينا) 9 (فَكَيْدًا كُنْتُ أَرْجَى النَّاسِ عِنْدِي ** وَأَقْدَرُهُمْ عَلَى مَا تَطْلُبِينَا) 0 (أَلَا لَا تَنْسِينَ رَوْعَاتِ قَلْبِي ** وَعَصِيَابِي عَلَيْكَ الْعَاذِلِينَ)

(108/1)

البحر : طويل (أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْحِمَى عُذْنُ عُوْدَةٍ ** فأني إلى أصواتكن حنون) (فعدن فلما عدن لشقوتي ** وكذت بأسرار هُنَّ أُبِينُ) (وَعُذْنُ بَقْرَقَارِ الْهَدِيرِ كَأَمَّا ** شربن مداماً أو بمن جنون) 4 (فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُنَّ حَمَائِمًا ** بَكَيْنَ فَلَمْ تَدْمَعِ هُنَّ عُيُونُ) 5 (وكن حمامات جميعاً بعطيل ** فأصبحن شتى ما هن قرين) 6 (فَأَصْبَحْنَ قَدْ قَرِقْنَ إِلَّا حَمَامَةٌ ** لها ، مِثْلُ نُوحِ النَّائِحَاتِ ، رَبِينُ) 7 (تَذَكِّرِينَ لِيلى بعد دارها ** رواجف قلب مات وهو حزين) 8 (إِذَا مَا خَلَا لِلنُّوْمِ أَرْقَى عَيْنَهُ ** نوائح ورق فرشهن غصون) 9 (تَدَاعَيْنِ مِنَ الْبِكَاءِ تَأْلَفًا ** فقلبن أرياشاً وهن سكون) 0 (فإيا ليت ليلي بعضهن وليتي ** أطيير ودهري عندهن ركين)

(109/1)

1) (أَلَا إِنَّمَا لِيلى عَصَا حَيْزُرَانَةٍ ** إِذَا عَمَزُوهَا بِالْأَكْفِ تَلِينُ)

(110/1)

البحر : طويل (أرى الناس أما من تجدد وصله ** فغث وأما من خلا فسمين) (تُخَيَّرِي الْأَخْلَامَ أَنِّي
أَرَاكُمْ ** فَيَا لَيْتَ أَخْلَامَ الْمَنَامِ يَقِينُ) (شهدت بأني لم أحنك مودة ** وَأَنِّي بِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ صَنِينُ)
4 (وأن فؤادي لا يلين إلى هوى ** سواك وإن قالوا بلى سيلين)

(111/1)

البحر : طويل (وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوْبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ ** وهل للرحمن حين رأني) (وَأَذْرَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ لَمَّا
رَأَيْتُهُ ** وناذى بأعلى صوته ودعاني) (فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ الَّذِينَ عَاهَدْتُهُمْ ** حواليك في خصب وطيب
زمان ؟) 4 (فقال مضوا واستودعوني بلادهم ** ومن ذا الذي يبقى مع الحدثان) 5 (وأني لأبكي
اليوم من حذري غداً ** فراقك والحيان مؤتلفان) 6 (سَجَالاً وَهَتَّاناً وَوَبِلاً وَدِيمَةً ** وَسَحّاً وَتَسْجَاماً
إلى هَمَلَانِ)

(112/1)

البحر : طويل (** إِزَارَانِ مِنْ بُرْدٍ لَهَا خَلْقَانِ) (وكيف إلى ليلي إذا رم أعظمي ** وصار وسادي
منكبي وبناني) (و حلت بأعلى بيشتين فأصبحت ** يَمَانِيَّةً وَالرَّمْسُ غَيْرُ يَمَانِي)

(113/1)

البحر : وافر تام (أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى ** كَفَاكَ بِذَاكَ فِيهِ لَنَا تَدَانِي) (ترى وضح النهار كما
أراه ** و يعلوها النهار كما علاني)

(114/1)

البحر : طويل (أيا بائعي ليلى بمكة صلالة ** تبايعتما هل يستوي الثمنان) (فما عبن المبتاع ليلى
بماله ** بل البائع ليلى هما غبنان)

(115/1)

البحر : بسيط تام (يا رب إنك ذو من ومغفرة ** بيت بعافية ليل المحبينا) (الذاكرين الهوى من
بعدها رقدوا ** الساقطين على الأيدي المكبينا) (يا رب لا تسلبني حبها أبداً ** ويرحم الله عبداً
قال آمينا)

(116/1)

البحر : طويل (أحبك حباً لو تحبين مثله ** أصابك من وجد علي جنون) (** فباك وأما ليله
فأين)

(117/1)

البحر : طويل (أيا مهد لي نعي الحبيب صبيحة ** بمن وإلى من جئتما تشيان) (بمن لو أراه عانياً
لقدئته ** ومن لو رأي عانياً لقداني) (فمن مبلغ عني الحبيب رسالة ** بأن فؤادي دائم الحفقان)
4 (وأني ممنوع من النوم مدنف ** و عيناى من وجد الأسى يكفان)

(118/1)

البحر : طويل (ألا يا ركيات الرئيس على البلا ** سقيتن هل في ظلكن شجون) (أضربكن العام
نوء سحابة ** وَحَلَّ فَمَا تَجْرِي لَكُنَّ عُيُونُ) (أجتن بعد الحي فانصاحت اللوى ** وكنن عهدي ما
بكن أجون)

(119/1)

البحر : وافر تام (أحنُّ إذا رأيتُ جمالَ قومي ** وأبكي إن سمعت لها حنيناً) (سقى الغيث الخجيد
بلاد قومي ** وَإِنْ خَلَّتِ الدِّيَارُ وَإِنْ بَلِينَا) (على نجد وساكن أرض نجد ** تَحِيَّاتُ يَرْحَنَ وَيَعْتَدِينَا)

(120/1)

البحر : طويل (يقولون ليلى بالعراق مريضة ** فأقبلت من مصر إليها أعودها) (فوالله ما أدري
إذا أنا جنتها ** أأُبرئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا)

(121/1)

البحر : طويل (ألا حجت ليلى وآلى أميرها ** علي يميناً جاهلاً لا أزورها) (و أوعديني فيها رجال
أبوهم ** أبي وأبوها حُشِنَتْ لي صُدُورُهَا) (على غير شيء غير أبي أحبها ** وأن فؤادي عند ليلى
أسيرها) 4 (وإني إذا حنت إلى الإلف إلفها ** هفا بفؤادي حيث حنت سُخُورُهَا)

(122/1)

البحر : طويل (أموت إذا شطت وأحيا إذا دنت ** وتبعث أحرابي الصبا ونسيما) (فمن أجل
ليلي تولع العين بالبكا ** وتأوي إلى نفس كثير همومها) (كأن الحشا من تحت علقته به ** يد ذات
أظفار فتدمى كلومها)

(123/1)

البحر : طويل (أيا جبلي نعمان بالله خليا ** سبيل الصبا يخلص إلي نسيما) (أجد بردها أو
يشف مني حرارة ** على كبد لم يبق إلا صميمها) (فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت ** على نفس
محزون تجلت همومها) 4 (ليالي أهلونا بنعمان جيرة ** وإذ نحن نرضيها بدار نقيمتها) 5 (ألا إن
أدواني بليلى قد يمة ** فذاها وقد يأتي على العين شومها) 6 (تذكرت وصل الناعجيات بالصحى
** ولذة عيش قد تولى نعيمها) 7 (وأنت التي هيجت عيني بالبكا ** فأسجم غرباها فطال
سجومها) 8 (وقد قديت عيني بليلى وأتبعته ** قذاعا وقد يأتي على العين شومها) 9 (خليلي
قوما بالعصاة فاعصبا ** على كبد لم يبق إلا رميمها)

(124/1)

البحر : طويل (يقول لي الواشون ليلي قصيرة ** فليت ذراعاً عرض ليلي وطولها) (وإن بعينيها
لعمرك شهلة ** فقلت كرام الطير شهل عيومتها) (وجاحظة فوها ، لأبأس إنما ** مني كبدي بل
كل نفسي وسولها) 4 (فدق صلاب الصخر رأسك سرمداً ** فإني إلى حين الممات خليلها)

(125/1)

البحر : بسيط تام (يا صاحبي اللذين اليوم قد أخذنا ** في الحبل شَبْهاً لَيْلَى ثُمَّ غَلَّأها) (إني أرى
اليوم في اعطاف حبلكما ** مَشَاهِماً أَشْبَهَتْ لَيْلَى فَحَلَّأها) (وأرشداهما إلى خضراء معشبة ** يوماً
وأن طلبت إلفاً فدلاها) 4 (وأورداها غد يراً لا عدمتكما ** من ماء مُزِنٍ قَرِيبٍ عِنْدَ مَرْعَاهَا)

(126/1)

البحر : خفيف تام (لم تزل مقلتي تفيض بدمع ** يُشْبِهُ العَيْثُ بَعْدَ أَنْ فَقدَتْها) (مقلة دمعها حثيث
وأخرى ** كلما جف دمعها أسعدت) (ما جرت هذه على الخد حتى ** لحقت تلك بالتي سبقتها
4 (دَمْعَةٌ بَعْدَ دَمْعَةٍ فَإِذَا ما ** لحقت تلك هذه أحد رتھا)

(127/1)

البحر : طويل (فيا ليت ليلى وافقت كل حجة ** قضاءً على لَيْلَى وَأَيَّ رَفِيقُها) (فَتَجَمَعْنَا مِنْ
تَحْلَيْنِ نَبِيَّةٍ ** يَغص بأعضادا لمطي طريقها) (فَأَلْفَاكَ عِنْدَ الرُّكْنِ أَوْ جَانِبِ الصَّفَا ** ويشغل عنا
أهل مكة سوقها) 4 (فأنشدها أن تجزي الهون والهوى ** وتمنح نفساً طال مطالاً حقوقها)

(128/1)

البحر : طويل (أَلَا إِنَّ لَيْلَى العَامِرِيَّةَ أَصْبَحَتْ ** تَقَطَّعُ إِلَّا مِنْ تَقِيْفِ حَبَاهَا) (إذا التفتت والعيس
صعر من البرى ** بنحلة غشى عبرة العين حالها) (فَهَمَّ حَبَسُوهَا مُحْبَسَ البُذْنِ وَابْتغى ** بِهَا المَالَ
أَقْوَامٌ أَلَا قَلَّ مَا لها)

(129/1)

البحر : طويل (دعا الحرمون الله يستغفرونه ** بمكة شعناً كي تمحي ذنوبها) (وناديت يا رحمن !
أول سؤلي ** لنفسي ليلي ثم أنت حسيبها) (وإن أعط ليلى في حياتي لم يئب ** إلى الله عبد توبة
لا أتوها) 4 (يقر لعيني قربها ويزيديني ** بها عجباً من كان عندي يعيها) 5 (وكم قائل قد قال
تب فعصيته ** وتلك لعمري حلة لا أصيها) 6 (وما هجرتك النفس يا ليل أنها ** فلنك ولكن
قل منك نصيها) 7 (فيا نفس صبراً لست والله فاعلمي ** بأول نفس غاب عنها حبيها)

(130/1)

البحر : طويل (ألا إنما أفني دموعي وشفني ** خروجي وتركني من أحب ورائيا) (وما لي لا يستنفد
الشوق عبرتي ** إذا كنت من دار الأجابة نائيا) (إذا لم أجد عذراً لنفسي ولمتها ** حملت على
الأقدار ما كان جاريا)

(131/1)

البحر : طويل (أيها الطير الملق غادياً ** تحمل سلامي لا تدرني مناديا) (تحمل هداك الله ميني
رسالة ** إلى بلد إن كنت بالأرض هاديا) (إلى قفرة من نحو ليلي مضلة ** بها القلب ميني موثق
وفؤاديا) 4 (ألا ليت يوماً حل بي من فراقكم ** تزودت ذاك اليوم آخر زاديا)

(132/1)

البحر : طويل (ألا لا أحب السير إلا مصعبداً ** ولا البرق إلا أن يكون يمانيا) (على مثل ليلي
يقتل المرء نفسه ** وإن كنت من ليلي على اليأس طاويا) (إذا ما تمنى الناس روحاً وراحة **

تَمَيَّتُ أَنْ أَلْقَاكَ يَا لَيْلَ خَالِيَا (4 (أرى سقما في الجسم أصبح ثاويًا ** وحزناً طويلاً رائحاً ثم غاديا)
5 (و نادى منادي الحب أين أسيرنا ؟ ** لعلك ما تزداد إلا تماديا) 6 (حملت فؤادي إن تعلق
حبها ** جعلت له زفرة الموت فاديا)

(133/1)

البحر : - (بينما نحن بالبلاكت بالفا ** ع سراعاً والعيس هوي هويًا) (خطرت خطرة على
القلب من ذلك ** راك وهنا فما استطعت مضيا) (قلت لبيك إذ دعاني لك الشو ** ق وللحادين
كراً المطيًّا)

(134/1)

البحر : طويل (دعوني دعوني قد أطلتم عذابي ** وأنضجتهم جلدي بحر المكاويا) (دعوني أمت
غما وهماً وكربة ** أيا ويح قلبي من به مثل ما بيا) (دعوني بغمي وانهدوا في كلاءة ** من الله قد
أيقنت أن لست باقيا) 4 (وراءكم إني لقيت من الهوى ** تباريح أبلت جدتي وشبابيا) 5 (يراني
الشوق لو برضوى هذه ** ولو بشير صار مساً وسافيا) 6 (سقى الله أطلالاً بناحية الحمى ** وإن
كن قد أبدن للناس ما بيا) 7 (منازل لو مررت عليها جنازتي ** لقال الصدى : يا حاملي انزلا بيا
(8 (فأشهد الرحمن من كان مؤمناً ** ومن كان يرجو الله فهو دعا ليا) 9 (لحي الله أقواماً يقولون
إننا ** وجدنا الهوى في النأي للصب شافيا) 0 (فما بال قلبي هذه الشوق والهوى ** وأنضح حر
البن مني فؤاديا)

(135/1)

1) (ألا ليت عيني قد رأت من رآكم ** وهذا قمبصي من جوى البين باليا) (فقلت نسيم الريح أد
تحيتي ** إليها وما قد حل بي ودهانيا) (فأشكره إني إلى ذاك شائق ** فيا ليت شعري هل يكون
تلاقيا) 4 (مُعَذِّبَتِي لَوْلَاكِ مَا كُنْتُ هَائِمًا ** أَيْبْتُ سَخِينِ الْعَيْنِ حَرَآنَ بَاكِ يَا) 5 (معذبتي قد طال
وجدي وشفني ** هواك فيا للناس قل عزائيا) 6 (معذبتي أوردتني منهل الردى ** و أخلفت ظني
واحترمت وصاليا) 8 (خليلي إني قد أرقت وفتنما ** لبرق يمان فاجلسا عللانيا) 9 (خليلي لو
كنت الصحيح وكنتما ** سقيمين لم أفعل كفعلكما بيا) 0 (خليلي مدا لي فراشي وارفعنا ** وسادي
لعل النوم يذهب ما بيا) (خليلي قد حانت وفاتي فاطلبا ** لي النعش والأكفان واستغفرا ليا)

(136/1)

2) (وإن متُّ من داء الصبابة أبلغا **)

(137/1)

البحر : طويل (ييَ الْيَوْمَ مَا بِي مِنْ هِيَامٍ أَصَابَنِي ** فَإِيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا) (كأن دموع العين
تسقى جفونها ** غداة رأت أظعان ليلي غواديا) (غُرُوبٌ أَتْرَهْمَا نَوَاصِحُ مُغْرَبٍ ** معلقة تروي نحيلاً
وصاديا) 4 (أمرت ففاضت من فروع حثيثة ** على جدول يعلو منى متعاديا) 5 (و قد بعدوا
واستطردوا الآل دونهم ** بِدَيْمُومَةٍ قَفْرٍ وَأَنْزَلْتُ جَادِيَا)

(138/1)

البحر : طويل (تَذَكَّرْتُ لَيْلِي وَالسَّنِينَ الْخَوَالِيَا ** وَأَيَّامَ لَا نَخْشَى عَلَى اللَّهِو نَاهِيَا) (ويوم كطل
الرمح قصرت ظله ** بليلى فلهايني وما كنت لاهيا) (بِثَمْدَيْنِ لَاحَتْ نَارُ لَيْلِي وَصُحْبَتِي ** بذات

الغضى تزجى المطي النواجيا) 4 (فقال بصيرُ القوم أحتُ كوكباً ** بدا في سواد الليل فرداً يمانيا)
5 (فقلت بل نار ليلي توقدت ** بعلياً تسامى ضوءها فبدا ليا) 6 (فليت ركاب القوم لم تقطع
الغضى ** وليت الغضى ماشى الرُكاب لياليا) 7 (فيا ليل كم من حاجة لي مهمّة ** خليلي إن
دارت على أم مالك) 8 (خليلي إن لا تبكياني ألتمس ** وحبك لا يزداد إلا تماديا) 0 (وقد يجمع
الله الشيتين بعدما ** يظنان كل الظن أن لا تلاقيا) (ناري ويلي في الأنيس وخاليا ** وجدنا طوال
الدهر للحب شافيا)

(139/1)

16 (إلى قرّة العينين تشفي سقاميا ** و لا توبة حتى احتضنت السواريا) 7 (ولا نسوة صبغن
كيداء جلعداً ** لتشبه ليلي ثم عرضنها ليا) 8 (خليلي لا والله لا أملك البكا ** قضى الله في ليلي
ولا ما قضى ليا) 9 (قضاها لغيري وابتلاني بجهها ** فهلاً بشيء غير ليلي ابتلانيا) 0 (وخبرتماي أن
تيماء منزل ** لليلي إذا ما الصيف ألقى المراسيا) (فهذي شهور الصيف عنّا قد انقضت ** فما
للنوى ترمي بليلى المراميا) (فلو أن واش باليمامه داره ** وما زاد بغضي اليوم إلا تماديا) (وماذا لهم
لا أحسن الله حفظهم ** من الحظ في تصريم ليلي حباليا) 4 (تخلّيت عنكم لا علي ولا ليا **
خليلي إن بانوا بليلى فقرباً) 5 (فيا ربّ سوّ الحبّ بيني وبينها ** يكون كفافاً لا علي ولا ليا)

(140/1)

26 (فلم يستجِب لي من هواها بدعوة ** و لا الصبح إلا هيجا ذكرها ليا) 7 (ولا سرت ميلاً من
دمشق ولا بدا ** سهيلاً لأهل الشام إلا بدا ليا) 8 (ولا سميت عندي لها من سمية ** من الناس إلا
بل دمعي رداثيا) 9 (فما هبت الريح الجنوب بأرضها ** من الليل إلا بت للريح جانبا) 0 (فإن
تمنوا ليلي وتحموا بلادها ** قتلت لليلي إخوة ومواليا) (فأشهد عند الله أني أحبها ** فهذا لها عندي
فما عندها ليا) (قضى الله بالمعروف منها لغيرنا ** و بالشوق مني والغرام قضى ليا) (و إن الذي
أملت يا أم مالك ** أشاب فويدي واستهان فؤاديا) 4 (خليلي إن أغلوا بليلى فأغلبنا ** وقد

عشت دهرأ لا أعد اللياليا (5) وأخرج من بين البيوت لعلي ** أحدث عنك النفس بالليل خاليا (

(141/1)

36 (أراني إذا صليت يمت نحوها ** وصرمت خلآني به وجفانيا)7 (كفى لمطايانا بريجك هاديا
** و عظم الجوى أعياء الطبيب المداويا)8 (أحبُّ من الأسماء ما وافق اسمها ** أوأشبهه أو كان منه
مدانيا)9 (** بي اليوم داء للهيام أصابني) 40 (إذا جنتكم يا ليل لم أدر ما هيا ** عليّ وإن أبَقُوا
فلا تُبقيا ليا) 4 (ومتخذُ جُرمًا على أن ترانيا ** سلوت ولا يخفى على الناس ما بيا) 4 (فلم أر
مثلنا خليلي صباة ** وردُوا على عيني فضلَ ردائيا) 44 (** خليلين لا يرجوان التلاقيا) 45 ()
فإنصِفني منها فتعلم حاليا ** بوصلك أو أن تعرضي في المنى ليا) 46 (يقول أناس عل مجنون عامر
** يروم سلوًا قلت أني به ليا)

(142/1)

47 (وما مثله داءٌ أصاب سوائيا **) 48 (إذا ما طواك الدهرُ يا أمَّ مالك ** فشأن المنايا
القاضيات وشانيا) 49 (خليلي لا تستنكرا دائم البكا ** بخير وحلت غمرة عن الفؤاديا) 5
صروف الليالي فابغيا لي ناعيا ** و متخذ ذنبًا لها أن ترانيا) 55 (واني لأستغشي وما بي نعسة **
لعل خيالًا منك يلقي خياليا) 57 (إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا ** كفى لمطايانا بذكراك هاديا) 58
(ذكت نار شوقي في فؤادي فأصبحت ** لها وهجٌ مستصرمٌ في فؤاديا) 59 (لو أنّ الهوى في حب
ليلي أطاعني ** علينا فقد أمسى هوانا يمانيا) 6 (ومن أجلها سُميت مجنون عامر **) 67 (لنن
ظعن الأحبابُ يا أم مالك ** وإن سألوا إحدى يديّ فأعطيا)

(143/1)

68 (فيا رب إذ صيرت ليلى هي المنى ** فزني بعينها كما زنتها ليا) 69 (و إلا فبغضها إلي
وأهلها **) 7 (خليلي أن ضنوا بليلى فقربا ** لي النعس والأكفان واستغفروا ليا)

(144/1)
